



يادين

العسكريين ووعدهم باعطائهم مناصب عسكرية وسياسية مهمة مستقبلا لكي يشهدوا لصالحهم وضد اليعازر . وقال جونين انه يطلب باعادة التحقيق ، كما انه سيؤلف كتابا يكشف فيه اللعبة والحقائق .

ولم تمض مدة قصيرة الا وقامت الشرطة بعملية التفتيش لفصح جونين والاستيلاء على الوثائق التي يستفيد منها في الكتاب الذي ينوي نشره . وعلى الفور اتهم جونين نائب رئيس الوزراء الحالي ايجال يادين بانه وراء عملية التفتيش ، وأكد ايضا انه سرب الخبر للصحافة لحرق سمعته .

ورغم ان جونين ادعى انه يملك نحو مائة ترخيص للاحتفاظ بأسلحة ، وان الباقي هي عبارة عن « تذكارات معارك » لدى كل الضباط الصهاينة منها ، فان اعداد قطع الاسلحة التي تم نفلها بـ « كميونات » الشرطة ، تذكر بفضائح السرقات والمتاجرة بالاسلحة التي انتشرت وكثر اكتشاف عنها في السنوات الاخيرة داخل جيش العدو . اما بالنسبة للوثائق البالغة السرية فان الشرطة قامت بتسليمها لوزارة الدفاع ، حيث ذكر جونين انه

## فضيحة "جونين"!

بدونها لن يستطيع اتمام كتابه وتدافع عن الحقائق التي ينوي كشفها ، وأكد ان على وزارة الدفاع اعادتها اليه لان كل الجنرالات والضباط الكبار يملكون وثائق سرية .

مصادر الشرطة تقول بانها لم تكن تعرف ان المنزلين يخصان جونين ، ورفضت كشف اسم الشخص الذي بلغ عن الاسلحة في الشقق او سبب المبادرة الى التفتيش . وقال احد مسؤولي الشرطة انه « ربما يكون المبلغ احد الجيران » . ولكنه لم يستطيع تفسير كيفية تسرب الخبر الى الصحفيين المسائيتين « معاريف » و « يديعوت احرونوت » سوية وبعد عملية التفتيش مباشرة ، وقال مراسل اذاعة العدو « من تجاربي ، اعرف ان تسريبها بالصدفة الى صحفيي المساء في أن واحد ، هو امر يبعث على الدهشة ! »

جونين اتهم يادين واللواء هاييم لاسكوف رسميا بانهما حركا الشرطة من اجل تشويه اسمه لدى الرأي العام كمخالف للقوانين مما يدمر سمعته السياسية ، كما انه يحول بذلك الانتقادات التي يوجهها اليه الى معارك شخصية .

وما تزال فضيحة جونين تتفاعل داخل اوساط الصوف الصهيونية الحاكمة ، حيث يتخوف الكثير منهم في ان تصبح هذه المسألة تقليدا للانتقام السياسي داخل اسرائيل ، بينما يرى بعض المراقبين انها فضيحة لكافة الاوساط الحاكمة خصوصا العسكرية منها مما يشير الى استمرار الفساد الاداري داخلها .

تفجرت في الكيان الصهيوني خلال الاسبوع المنصرم فضيحة جديدة هزت الاوساط الحاكمة وخصوصا العسكرية ، وهي عملية تفتيش منزلين للعميد الاحتياط ( شموئيل جونين ) من قبل الشرطة العادية واكتشافها لكميات ضخمة من الاسلحة المختلفة وكمية من الوثائق العسكرية والسياسية الخطيرة في المنزلين ، حيث قامت بحملها الى مراكزها .

وعلى الفور نشأت تفاعلات خطيرة للعملية داخل اوساط الصوف الصهيونية الحاكمة ، خصوصا وان اغلب هذه الصوف من الجنرالات الاحتياط والمتقاعدين . وذكر ان عملية التفتيش والاعلان عن الموجودات مخططة بعناية لتصفية حساب والانتقام من « جونين » بشكل يهرق سمعته السياسية ، وذلك لتهمته على عناصر من حكومة الليكود الحالية .

وتعود جذور المسألة الى حرب عام ٧٣ والتحقيقات التي جرت بصدد مسألة « التقصير » داخل الكيان الصهيوني من قبل لجنة « اغرانات » التي ادانت رئيس الاركان في تلك الفترة « ديفيد اليعازر » مما ادى الى اخراجه من الجيش ثم وفاته بسرعة بسبب الالتهام النفسي ، بينما برأ من التقصير وزير الدفاع - في تلك الفترة - موشي دايان وايضا الجنرال ايجال يادين والجنرال شارون ، وهم جميعا وزراء حاليون في حكومة الليكود .

الجديد في الامر انه منذ مدة قصيرة قرر جونين المؤيد لديفيد اليعازر ان يعيد فتح الموضوع ، ورغم الصناعات والتحريات ، فقد ادلى بتصريحات انتهت فيها لجنة « اغرانات » بالتحيز وظلم اليعازر كما كشف ان دايان ويادين قد قاما برشوة بعض

## تكتل انقسامي داخل الليكود

عقد في تل ابيب يوم الاربعاء ١ - ١١ مؤتمر لاعضاء الليكود المعارضين لسياسة مناهيم بيغن تحت شعار « ضد الخضوع لشروط كارتر - السادات » . وقد اعطي الاطار ( او الحركة - كما اطلق عليه بعضهم ) الذي نتج عن المؤتمر اسم « بني بريت - الامناء على ارض اسرائيل » .

في المؤتمر حضر اربعة اعضاء كنيست هم ، جيئولا كوهين ، موشيه شمير ، يجال هورفتش ، من الليكود ، والحاخام هاييم دروخمان من المجدال . كما ارسل الى المؤتمر رسالة تأييد كل من عضوا الكنيست . يجال كوهين وكلمان كهانا من حركة اجودات اسرائيل .

ردا على اسئلة الصحفيين قال الوزير المستقيل هيروفتش ان المؤتمر لا ينشئ حزبا او حركة جديدة ، بل يحدد موقفا من مسائل سياسية اتية . اما موشيه شامير فقد اكد انه قد نشأت حركة جديدة لمواجهة سياسة حكومة بيغن التي يمكن اعتبارها « مصيبة » على حد تعبير شامير . وقال ان الليكود اذا استمر على سياسته الحالية فلن يبقى مؤيدو المؤتمر داخله .

## مستوطنات جديدة في الضفة

اعلن ناطق عسكري صهيوني في تل ابيب يوم الاحد الماضي ان مخيمين عسكريين « مؤقتين » في الضفة الغربية، ستقوم القوات المتواجدة فيهما بالانسحاب واخلائهما ، وذلك لاقامة مستعمرتين جديدتين مكانهما . وذكر الناطق ان المستعمرتين اللتين ستقومان اعطيتا اسمي « ايلون موريه » و « شومرون » .

واضاف « ان هذا القرار اتخذ بسبب استعانة ايجاد اراض حكومية قريبة يمكن اقامة المستوطنتين عليها » . ولكن مصدرا عسكريا قال انه يجري حاليا البحث عن اماكن جديدة لاقامة التكتين .

وقال احد مسؤولي الاستيطان الصهاينة ويدعى ( مثير هارني ) ان مشاريع الخدمات وخصوصا الانارة للمستوطنتين الجديدتين سيطرح قريبا للتصديق عليه من قبل « الوكالة اليهودية » .

من جهة اخرى عقد اجتماع للمستوطنين التابعين لحزب العمل خطب فيه ايجال الون وزير الخارجية السابق ، واقرت فيه خطة لتعزيز مستوطنات غور الاردن وهضبة الجولان ، وذلك عن طريق تجنيد ٣٠ عائلة و ١٠٠ مسرح من الجيش لتعزيز خمسة مستوطنات في المناطق المذكورة .

## بحث في الوضع الاجتماعي في مخيم فلسطيني ودور الشبيبة وانديتها فيه :

إرساء المفهوم العالمي للثقافة الثورية ونشرها وتشجيعها  
وتعريف المفاهيم البرجوازية ومناهضتها بكل الوسائل والمسبل  
فتح مكتبة للمطالعة ، واقامة امسيات شعرية  
ومعارض فنية ، وعرض افلام سينمائية تدمية

اعداد: منظمة الشبيبة الفلسطينية / نادي الأمل - مخيم شاسيل

٢ - واقع الشبيبة الفلسطينية واقع تتحكم فيه ظروف شعبا الاقتصادية والاجتماعية بالإضافة الى خصوصية الوضع الفلسطيني . ونحن نرى ان بالرغم من ارتفاع نسبة التعليم بين الشبيبة الفلسطينية وبرغم ممارساتها الوطنية وعطائها الكبير فان دورها ما زال محدودا لحد الان من مجال معالجة القضايا والهموم الاقتصادية ، والاجتماعية لجماهيرنا الكادحة ، ونرا ايضا غيابا في الفهم والتنفيذ للمسلك الجماعي وبالقابل فردية قاتلة .

٣ - وهناك عدة أمور يعاني منها شبيبتنا منها .  
- البرامج التعليمية والتربوية التي افرزتها العقليّة البرجوازية ومدرسها . اصف الى ذلك خصوصية الوضع الفلسطيني وتشتت شعبنا ووقوعه تحت تأثير نظم التعليم في الدول المضيفة ووكالة الفتوح .

- الواقع الاجتماعي والاقتصادي للعائلة الفلسطينية .  
- ان التنظيمات الشبيبية في الساحة الفلسطينية لم تتوجه لحد الان توجهها صحيحا نحو الشبيبة ولم تعط هذا الموضوع عناية كافية ، واحد الاسباب الاساسية والاولية لذلك هو غياب النظرية العلمية عن هذه التنظيمات كخط ايديولوجي ، لان بتلك النظرية فقط نستطيع ان نحلل واقع شبيبتنا ودورها في المجتمع ، وبذلك فقط نستطيع بلورة طاقاتها كاملة وتطويرها ونضع الاسس التربوية والتعليمية والتنظيمية الصحيحة لحركة الشبيبة . وعن طريق ذلك نستطيع وضع برامج تعليمية وموضوعية وان ننقل الى مرحلة نوعية في عملنا .

كل هذه الامور جعلت منظمة الشبيبة الفلسطينية تتوجه للشبيبة وتعبئتها وتربيتها وتنظيمها باستراتيجية علمية واضحة - لسنا بصدد البحث فيها الان - وما لدينا هو انتاج من انتاجات نادي الامل في شاتلا بيروت ، احد المراكز الثقافية الاجتماعية التي اوجدتها المنظمة .

وقد تأسس النادي في اواخر عام ١٩٧٦ ، وبعد فترة التأسيس الاولى انجز النادي الكثير من البرامج الهامة على صعيد الشبيبة والاشبال والزهرات وكذلك العمل الجماهيري ، وقد أن الاوان لان تدرس هذه التجربة وان يستفاد منها . والانتاج الذي نقدمه هنا هو عبارة عن بحث اجتماعي مبسط ، تعرف النادي من خلاله على واقع الجماهير المحيطة وتلمس قضاياها ، وتعرف على رغباتها واحتياجاتها ، وفتح المجال امام هذه الجماهير للمشاركة في بلورة طبيعة البرامج التي يقوم بها النادي . ويعتبر هذا البحث عملا مشجعا واجابيا نتطلع الى توسيعه وتعميمه وتعميقه .

الشباب هم القوة الاكثر حيوية وديناميكية وعطاء في المجتمع ، ولذلك فهم يحوزون على اهمية كبرى ، ليس هذا فقط بل وتعطى اهمية خاصة للاطفال باعتبارهم جيل المستقبل . لكن حركة الشبيبة وتنظيمها واعدادها ، وتربية الاطفال ليست بعملية معزولة عن الواقع الاجتماعي - الاقتصادي - السياسي لذلك المجتمع . ففي الوقت الذي تعمل فيه المدرسة البرجوازية على احتواء حركة الشبيبة وتشويه مفهومها وتسييرها لخدمة مصالحها الطبقيّة واغراضها الاستغلالية ، وعزلها عن واقع الطبقات الفقيرة ، فان الشعوب الثائرة وقوى الثورة التقدمية تضع من اولى مهماتها الاساسية تعبئة كامل طاقات الشبيبة وتنظيمها لتصب في قنوات نضال الجماهير الكادحة ، وفي بناء المجتمع الحالي من الاستغلال .

وقد اهتمت الثورات التقدمية وحركات التحرر العالمية بهذه المسألة واولتها عناية فائقة ، وكان لا بد من تنظيم الشبيبة وتأييدها وتسليحها بفكر الطبقات الكادحة من عمال وفلاحين ، من هنا فقد اهتمت كل من الثورة الكوبية والفيتنامية بتنظيم الشبيبة وبناء وتربية الجيل الصاعد اهتماما خاصا ، مستفيدين من تجارب ثورة اكتوبر والثورة الصينية . وقد استطاعت هذه الثورات من خلال تجاربها وفكرها الواضح ان تصنع اصولا ثورية تقدمية لبناء الشبيبة ، والفت كل النظريات والخزعبلات البرجوازية في هذا المجال ، ولم يعد من الممكن عزل حركة الشبيبة وتنظيمها عن الواقع السياسي والاجتماعي للجماهير .

اما على الصعيد الفلسطيني ، نعرف جميعا مدى التضحيات النضالية التي قدمها ويقدمها شبيبتنا بمختلف اعمارهم ، والدور الذي اضطلعوا به عبر مسيرة شعبنا النضالية ، ومع ذلك فقد بقيت حركة الشبيبة الفلسطينية تنظيمها وتطورا انعكاسا لواقعنا السياسي والاجتماعي وللرؤية السياسية والايديولوجية السائدة لثورتنا الفلسطينية ، وقد اثرت في ذلك عوامل عدة لسنا بصدد بحثها الان .

وفي هذه الاثناء برزت منظمة الشبيبة الفلسطينية كمنظمة فتية ولدت في قلب مخيماتنا في لبنان وهي تحمل رؤيا جديدة وواقع مبنين على حقائق عدة نذكر اهمها هنا :

١ - الشبيبة وجيل المستقبل هم قوة هائلة ورصيد ضخم يساهم مساهمة فعالة وحيوية في مسيرة نضالنا . والشبيبة تملك من القوة البشرية العديدة والطاقة والديناميكية ، والتعليم والقدرة والارادة والحماس والتي اذا تم الاعتناء بها بشكل صحيح وواثق ونظمت وصقلت فهي قوة جبارة على طريق النصر .